

لا بأس أن تطعم تليفزيوناتنا ببرامجها ببعض المسلسلات الخفيفة كمسلسل «حمدة»، أو «نمر العدوان» أو «ابن عجلان» أو «زيد بن عبيد»، لكن ليس معنى ذلك أن تأتي في نفس الوقت وفي كل تليفزيونات المنطقة، وما أن تحول موجة التليفزيون إلى موجة «قطر» الا وفيها نفس برنامج «البحرين» ودواليك.. وما ينطبق على هاتين الجارتين، ينطبق أيضاً على تليفزيون الإمارات ودبي!

فهل معنى ذلك ان الأطراف جميعا متفقة على هذا النهج في البث التليفزيوني، خاصة فيما يتعلق بالمسلسلات؟

اعتقد أن هذه الناحية بحاجة إلى تنسيق أفضل، حتى يتمكن المشاهد في البحرين - إذا لم يعجبه البرنامج على موجة البحرين - ان يشاهد برنامجا آخر في قطر على الأقل.

وأخيراً.. ليت تليفزيونات المنطقة تولي المشكلات الاجتماعية الراهنة مزيداً من الاهتمام، خاصة ما يتعلق بمشكلات الإسكان، والغلاء، وتدني الأجور!

وحدة ما يغلبها غراب

هل مازلتم تؤمنون بما ورد في الأغنية العربية: «وحدة ما يغلبها غراب؟».

وهل مازلتم تعتقدون أن كياناتنا العربية الممزقة سوف تنصهر في بوتقة واحدة، وتتحد في كيان واحد؟

أنا أشك في ذلك!

لماذا؟

لأنني كمواطن عربي أشك حتى في الاتحاد مع نفسي! ولا اکتتمكم بأنني حاولت ذلك مرارا ففشلت.. وكثيرون غيري حاولوا الاتحاد مع أنفسهم ففشلوا أيضاً!